

## اتهام كينيا باستعمال الصوماليين كبش فداء

نيروبي/ (أ ف ب) اتهمت هيومن رايتس ووتش أمس السلطات الكينية باستعمال الصوماليين والكينيين من اتنية الصومال بمثابة "كبش فداء" في حين اعتقل آلاف الأشخاص منذ بداية إبريل وطرد مئات الآخرين إلى الصومال. واعتقل ما بين ثلاثة إلى أربعة آلاف شخص في كينيا منذ إبريل في حين اعتقل ما بين 100 و 200 شخصاً في الصومال. وأشارت هيومن رايتس ووتش إلى أن "معاملة أفراد اتنية الصومال واستخدامهم كبش فداء لهجمات مشينة شنها أشخاص لا تعرف هويتهم، لن يحصي الكينيين أو الصوماليين أو إياها كان من هجمات مقلبة". وأضافت أن "طرد الصوماليين من كينيا إلى

عن معظمهم بعد ذلك وقالت السلطات الكينية أن تلك العملية الأمنية هي رد على مخاطر إرهابية بعد سلسلة من الاعتداءات ومحاولات الاعتداء هزت البلاد ونسبت إلى حركة الشباب الإسلامية الصومالية. واعتبر غريغ سيموس المسؤول الكبير في هيومن رايتس ووتش أن "إساءة معاملة أفراد اتنية الصومال واستخدامهم كبش فداء لهجمات مشينة شنها أشخاص لا تعرف هويتهم، لن يحصي الكينيين أو الصوماليين أو إياها كان من هجمات مقلبة". وأضافت أن "طرد الصوماليين من كينيا إلى

بلادهم التي تمزقتها الحرب دون منحهم إمكانية تقديم طلب لجوء هو انتهاك فاضح للواجبات القانونية" في حين طردت كينيا 82 شخصاً الخميس. وأوضحت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان أنها تفقدت مركز شرطة بنغازي في إيستلاي وحصنت فيه مئات المعتقلين المكسرين في زنزانات "تنتهب منها رائحة البول وبالبراز الكريهة" في حين "اعدت لاستقبال عشرين" شخصاً. وأضافت هيومن رايتس ووتش أنها شاهدت شرطيين "يجلدون ويضربون معتقلين" وأن القوات الكينية ابتزتهم للحصول على أموال.

## إجباط عملية تهريب مهاجرين أفارقة

طرابلس/ (رويترز) أوقف حرس السواحل الليبي أكثر من 400 مهاجر معظمهم من منطقة القرن الأفريقي في المياه الليبية في اليومين الماضيين وهم يحاولون العبور بطريق غير مشروع إلى أوروبا في قوارب صغيرة. وقال المتحدث باسم القوات البحرية قاسم أيوب: إن حرس السواحل احتجز خمسة قوارب مليئة بالمهاجرين. وأطلقت طلائق تحذير على عدة قوارب وتم إنقاذ 78 شخصاً من قارب كان يوشك على الغرق. وأكد محمد البطل نائب قائد العمليات البحرية أن معظم من احتجزتهم الشرطة جاءوا من الصومال وإريتريا وأن عدداً قليلاً منهم من غانا ونيجيريا. وتم احتجاز بعضهم في مركز للشرطة في طرابلس ويقوم فريق طبي من الأمم المتحدة بفحصهم. وأوضح أيوب أن أكثر من 400 شخص إجمالاً تم احتجازهم، وقال: "لاحظنا أن القوارب كانت تحمل أعداداً كبيرة ولذا فإننا نتوقع أن تكون بعض القوارب قد تمكنت من التسلل إلى الجانب الآخر من البحر المتوسط". ومنذ الإطاحة بمعمر القذافي في عام 2011م، زادت بشدة أعداد المهاجرين الذين يعبرون ليبيا سعياً إلى الوصول إلى أوروبا.

فهر التغيير



بعد صدور إشارات صوتية

## أستراليا واثقة من حل لغز اختفاء الطائرة الماليزية

والنقطة مسبار أميركي تجره سفينة "اوشن شيلد" التابعة للبحرية الأسترالية على سرعة منخفضة أربع اشارات. والتقط جهاز سونار عائم التي في المنطقة اشارة خامسة لكن من غير المرجح ان تكون على ارتباط بالطائرة، لتنسيق الوكالات المكلف تنظيم عمليات البحث في بيرث غرب استراليا. ولا يسمح لأي سفينة أخرى بالاقتراب من المنطقة لتجنب المداخل الصوتية التي ستتمش مع اشارات غير ان اشارات - واننا على ثقة كبيرة بانها اشارة الصندوقيين الاوسديين بدأت تضعف". وأضاف "أمل في الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات قبل توقف مدة الاشارة بشكل نهائي". وأكد رئيس الوزراء انه لا يريد إعطاء المزيد من التفاصيل قبل اطلاق الرنين الصيني شي جينبينغ على اخر نتائج التحقيق، علماً ان 153 من الركاب ال239 على متن الرحلة ام اتش 370 كانوا صينيين.

الصندوقان الوزراء الاسترالي توني ابوت أمس عن "الثقة الكبيرة" بالانشارة الصوتية التي تم رصدها في جنوب المحيط الهندي صادرة عن الصندوقيين الاوسديين الطائرة الماليزية المفقودة. وتقول استراليا تنسيق عمليات البحث الدولية الجارية في جنوب المحيط الهندي سعياً للعثور على حطام طائرة البوينغ 777 التابعة للخطوط الجوية الماليزية والتي اختفت في 8 مارس على متنها 239 شخصاً أثناء رحلة بين كوالالمبور وبكين.

وأوضح مسؤول عمليات البحث انغوس هيوستن أمس في بيان ان سفينة اوشن شيلد "تواصل عمليات المسح بشكل متتابع مع (السيار) سعياً لتحديد موقع اشارات جديدة". وتابع "من الاساسي جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات طالما ان بطاريات الصندوقيين الاوسديين تعمل". والاشارات تصدر على تردد 33,331 كيلوهرتز مع فواصل ثابتة مدتها 1,106 ثانية. ويرى الخبراء ان الصوت لا يمكن ان يصدر عن "كائن حي" كالحيتان مثلاً.



## الجماعة تهدد حياة أربعة ملايين سوداني

روما/ حذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو" أمس من مزيد من التدهور في حالة الأمن الغذائي في السودان. مؤكدة الحاجة إلى دعم عاجل للحيلولة دون ذلك. وذكرت الفاو في بيان أمس أن ثمة نحو 3.3 مليون شخص يعانون حالياً من انعدام الأمن إلى 4 ملايين في غضون الأشهر المقبلة نتيجة لمزيج عوامل من زيادة الصراع والنزوح في ولاية دارفور وتحركات اللاجئين من جنوب السودان المجاور. وضعف الحصاد المحصولي وتزايد أسعار المواد الغذائية.. متوقعة ان تزداد الأوضاع في بعض مناطق السودان إلى مستويات الطوارئ خلال الأسابيع القليلة المقبلة مما سيستتبع ثقافاً في مستويات سوء التغذية الحاد ويجبر عاقب وخيمة على الفئات السكانية الأضعف.

بالسودان أن "نحو 80 % من سكان المناطق الريفية في السودان يعتمدون على الزراعة لتحصيل غذائهم ودخلهم وإن لم ندرك مدى خطورة الوضع وتتدarker في الوقت المناسب فسوف يتدهور إلى ما هو أسوأ بكثير". وتنادى منظمة "فاو" حشد 19 مليون دولار لسلسلة من التدخلات العاجلة في السودان تستهدف ما مجموعه 5.4 مليون شخص.



وقال الخبير جاما ممثل "فاو" المتحددة والشركاء إلى الآن سوى 3.5 % من مبلغ 995 مليون دولار الذي ناشدت بعينته لكي تتمكن من تنفيذ عمليات التدخل الإنسانية العاجلة المتضمنة في خطة الاستجابة الاستراتيجية في السودان عام 2014م.

وقال الخبير جاما ممثل "فاو"

## تفاقم حدة معركة الحكومة التركية مع المحكمة الدستورية

البلدية التي جرت في نهاية مارس. وتوعد رئيس الوزراء التركي الجديد بيلديرين بأنه سيجعلهم "يديفون ثمن" الانتقادات والتهامات التي وجهها إليه على مدار الأشهر الماضية. وقال: إن "الشعب أحبط المحطات المتتوية والفضائح الأخلاقية وإن أولئك الذين هاجموا تركيا خاب أملهم". وركز رئيس الوزراء هجومه بشكل خاص على "الخونة" من أنصار الداعية الإسلامي فتح الله غولن، حليفه السابق الذي

برنامجه على المجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين وأن يفتح تحقيقات حول أعضاء هذا المجلس وأن تكون له الكلمة الحسم حول تعيين كبار القضاة. وأشار تبني الإصلاح جدلاً كبيراً في البرلمان وصل إلى حد العراك بين نواب منتقسين خلال الشتم المجلس. كما أثار غضب المعارضة وتحذيراً من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة للفتنات حول "استقلال القضاء" في تركيا. وتقدمت الحكومة التركية برئاسة رجب طيب أردوغان بمشروع الإصلاح بعد الكشف

أثرة/ وكالات ألفت المحكمة الدستورية التركية أمس قسمًا من إصلاح قضائي مشير للجدل أقرته الحكومة مؤخرًا يرمز للهيمنة السياسية على القضاء. حسب ما نقلت وسائل الإعلام التركية. واعتبرت المحكمة الدستورية الهيئة القضائية العليا في تركيا أحكام هذا الإصلاح الذي تم التصويت عليه في فبراير منافية للدستور لأنها تمنح وزير العدل سلطة جديدة خصوصاً لجهة تعيين قضاة. وكان الإصلاح يبتحج لوزير العدل خصوصاً أن يفرض

## قوات دولية لحفظ السلام بأفريقيا الوسطى



بردا وفق السكان. ولم تعلق القوات الدولية صباح الجمعة عن تلك المعلومات. وبعد انتشارها في جنوب وسط البلاد وصلت القوات الدولية قدمها نحو الشرق والشمال حيث تكافأ عناصر سيليكا السابقين ومعظمهم من المسلمين الذين تولوا الحكم في مارس 2013م قبل أن يطردوا من باغني، نحو حدود السودان وتشاد. وأجاز مجلس الأمن الدولي الخميس نشر حوالي 12 ألف جندي من القوات الدولية في أفريقيا الوسطى من أجل إرساء الأمن في هذا البلد الذي طغت عليه الفوضى وأعمال العنف بين المسيحيين والمسلمين منذ سنة. وسيشكل الجنود العشرة آلاف و1800 شرطي "قوة الأمم المتحدة المتعددة الأبعاد المندجة من أجل استقرار جمهورية أفريقيا الوسطى" (مينوسكا). وسيحلون بعد خمسة أشهر محل الجنود السنة آلاف الجنود وساد التوتر أسس وشهود بعض الشبان يحملون المسكين وأغلق المحلات التجارية، وفق بعض المصادر. وانتشرت مئة آلية تابعة لعملية سنغرايس في مطار

## تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت

وتنظر محكمة الأموال العامة بالأمانة في هذه القضية منذ أسابيع والأزمت المتهمين بحمل تكاليف نقل وإتلاف المباني خارج البلاد. كما وجهت الجهات الرسمية المختصة بنقل المضبوطات إلى أماكن آمنة بعيدة عن السكان. وأصبحت قضية ضبط كميات كبيرة من المبيدات الزراعية المحظورة وسيدية المحظورة على الصحة العامة وسلامة البيئة مطلع العام الحالي في قطعة أرض وسط سكني بعديرية شعوب قضية رأي عام وتعاكث الأضواء المطالبة بإزالة عقوبات رادعة ضد المتوطنين في الجريمة خاصة وأنها جاءت مترافقة مع تزايد مجرم لظاهرة تهريب المبيدات المحظورة دولياً والمحاوالت للكررة لإخلائها إلى البلاد بطرق غير قانونية.

## قرارات مرتقبة

وأشار إلى أن اللجنة التلتت بقيادةتسلطن التنفيذية والمحلية والجهات ذات العلاقة بقضايا الأراضي بالمحافظة لوضع المعالجات النهائية للمتضررين في قضايا الأراضي بمحافظة حضرموت.. مبيناً أنه يتم حالياً استكمال تجهيز مخططات الأراضي المخصصة للتعويش في المكلا. ولغت القاضي عليبوش إلى أن عددا من أراضي المتظلمين كانت قد أخذت في السابق وصرفت لمصالح عامة وإنشاء طرق وحدائق ومتنزهات ما.. مبرعا عن تقدير اللجنة لتعاون مهمتها في إعادة الحقوق لأصحابها وفقاً للقرارات الرئاسي المتعلق بتشكيل اللجنة. وتضمن الناطق الرسمي للجنة تقدير اللجنة لاهتمام ومتابعة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي لسير عمل اللجنة.. داعياً الجهات ذات العلاقة صرف الأراضي وتنفيذ التوصيات والقرارات الرئاسية المتعلقة بتعويض المتظلمين في قضايا الأراضي الأخيرة بأسرع وقت ممكن.

## مشهور: "الزراعة" تنتظر

وأكدت مسؤولون بجهة حقوق الإنسان ستكون هيئة رسمية مستقلة لها سلطات دستورية وقانونية لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها. مشيرة إلى أن مشروع قانون ياتي ضمن الالتزامات الدولية التي قدمت عبر توصيات مجلس حقوق الإنسان واللجان التعاقدية وأعداده كان خلاصة لدراسة معمقة في كثير من التجارب المتقدمة في هذا المضمار.

## معدنات ثلاثية بواشنطن

سول/ أكدت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس أن مسألة تقاسم المعلومات الاستخبارية العسكرية بين كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة ليست مطروحة للنقاش على جدول أعمال المحادثات الدفاعية الثلاثية، والمقرر أن تعقد في واشنطن الأسبوع المقبل. وذكر المتحدث باسم الوزارة كيم مين سيوك في مؤتمر صحفي أن تقاسم الاستخبارات مع اليابان لن يصبح ممكناً حتى يتم تهئية الظروف في ظل استمرار القضايا العالقة بين البلدين، دون أن يستطر في تفاصيل مؤكداً في ذات الوقت الحاجة إلى ذلك بين الدول الثلاث لدره تهددات أسلحة الدمار الشامل من قبل الجارة الشمالية.



حدث الساعة

عباس غالب

## الأردن.. وتساؤلات التحول

وأنا في السيارة التي أقلتني من الفندق في العاصمة الأردنية إلى أحد المستشفيات لاستكمال العلاج دار بيني وبين السائق حديث منتشر، لكن ما لفت انتباهي في حديثه هو قوله: ((إذا ما استمر الأردن بهذه الوتيرة من الاستقرار متجاوزا صعوبة الأوضاع من حوله لمُكته بعد ذلك من تحقيق الازدهار وإقامة الدولة العصرية التي تواكب أكثر الدول تقدماً...)).

لقدكان السائق مستوعباً للحالة الأردنية وهو من جبل الفلسطينيين الذين ولدوا وعاشوا في الأردن الشقيق وأصبحوا مكوناً أساساً في المجتمع .. وهي نظرة تتسم بقدر كبير من عمق الرؤية بالنظر إلى المعطيات الجديدة يعيشها الأردن والتي في طليعتها:

أولاً: بقدرته القيادة الأردنية على انتهاز سياسة حيادية ومرنة، تتعاظم مع الغام المنطقة بنشء من الحكمة والاتزان تراعي فيها مصالح الشعب الأردني، الأمر الذي جعل منها نموذجاً يحتذى به على مستوى دول المنطقة.

ثانياً: على الرغم من الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد الأردني، إلا أنه -يفعل هذه السياسات- أصبح ملاذاً آمناً للاستثمارات العربية ونقطة جذب للسياسة مختلف سياساتها، إذ أن هذه الاستثمارات أنشئت الاقتصاد، حيث تشير نسبة النمو الاقتصادي قرابة 3 % للعام المنصرم 2013م.

ثالثاً: في مواجهة تلك الأعباء الاقتصادية، عمدت الحكومة الأردنية إلى تخصيص معونات شهرية تصرف لذوي الدخل المحدود من الأردنيين حتى يتمكنوا من مجابهة أعباء المعيشة المرتفعة وذلك في سياق منظومة متكاملة من محاصرة تلك الأعباء.

رابعاً: وما يدعو كذلك إلى التفاؤل بمستقبل الأردن، حالة الأداء السياسي للأحزاب والتنظيمات، سواء كانت داخل أو خارج البرلمان والمتمسكة بالمصالح العليا مهما كانت التباينات والاجتهادات بين هذه الأحزاب، حيث تتنافس هذه القوى وفقاً لبرامج سياسية واعتماداً على أدوات ديمقراطية وسلمية.

ولاشك بأن تلك الاستنتاجات والخلاصات السريعة، لا يمكن قرائتها -أيضاً- بمعزل عن حجم التركة التي ألفت بها أزمات المنطقة وفي مقدمتها استمرار الحرب السورية التي ترتبت -هي الأخرى- أعباءً اقتصادية بالغة الكلفة على وضعية الأردن الذي يستضيف أكثر من مليون ومائتي ألف لاجئ سوري، فضلا عن الأعباء الناجمة عن نداعات المسألة الفلسطينية مقابل محدودية الموارد الطبيعية، حيث يعتمد الأردن كلياً على استيراد المشتقات النفطية والغازية من الخارج.

وإذا ما استطاع الأردن تجاوز تلك التحديات والصعوبات خلال العامين المقبلين فإنه سيكون أفضل حالاً من دول المنطقة وجدير بأن يحتل مرتبة متقدمة من سلم المجتمعات المتطورة.. فهل في هذا التحدي؟ تساؤل متروك للمستقبل.